

93 - كلمة في الدفاع عن صحيح البخاري - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:00:00

انك انت الوهاب ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل ان نبدأ في درس اليوم اتكلم في امر حقيقة دعت اليه الضرورة حول مسألة الهجوم على صحيح البخاري وعلى الصحيحين - 00:00:18

وهو في الحقيقة هجوم على السنة وهجوم على الاسلام ولا يصدر الا من من في قلبه على الاسلام دخل لأن الكلام في صحيح البخاري الذي هو اصح الكتب الحديثية سلام - 00:01:01

في صحة حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله واذا هدم هذا الركن الراكيين والاساس المتبين هدم ما هو دونه ولا شك ان اصحاب هذا التوجيه لهم شبّهات ولهم مأرب سيئة وهي هدم - 00:01:29

التدلين الاسلام الصحيح يريدون اسلاما آآ علمنيا اسلاما لا يتمسك بمبادئ انما هو شعار مجرد من شاء اخذ به ومن شاء تركه. وهؤلاء في الحقيقة يحاربون الله عز وجل ويخوضون معركة خاسرة - 00:01:56

خاضها قبلهم من هو اعترى منهم واقوى سواء من الذين ارادوا ضد الاسلام في بدايته من عتات العرب قريش الروم والفرس. هؤلاء كلهم حاربوا الاسلام ولم يستطعوا ثم من جاء من بعدهم من اصحاب البدع - 00:02:24

حتى ان الكفار دخلوا في الاسلام لاجل هدمه كما فعل ابن سبا اليهودي تظاهر بالاسلام لاجل هدم الاسلام واظهر التشيع وخبره معروفة ومع ذلك لم يفلح وان كان تبعه فنام كبير من الناس انما هؤلاء - 00:02:48

اهل الضلاله واهل النفاق يجدون لهم من من يجمعهم على شيء واحد توافقت تشابهت قلوبهم ولم يهدمو الاسلام كذلك ظهر الجهمية ظهرت المعتزلة وظهرت الخوارج ولم يهدم السنة الخوارج من مبادئهم هو رد السنة وعدم الاخذ بها والأخذ بالقرآن فقط - 00:03:11
وذهبوا مذاهبهم ازالوا ومع عتات اهلها وجاء اهل الكلام سواء من المعتزلة او من دونهم ولم يفلحوا شيئا انما ضلوا بانفسهم واضلوا معهم فئة من الناس وبقي الاسلام صامدا والسنة باقية - 00:03:42

القرآن محفوظ والطائفة المنصورة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين باقية لا يضرها من خذلها ولا من خالفها حتى يأتي امر الله وكما قالت الزهري رحمه الله محمد بن مسلم. السنة سفينة نوح - 00:04:07

من ركب من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وهكذا هي لا يزال علماء الاسلام الذين لهم قدم صدق لا يزال قائمين والذين خالفوا وشغبوا سواء على السنة عموما او على البخاري ومسلم - 00:04:28

وكتب الحديث وعلماء الاسلام ذهبوا ادراج الرياح وبقيت الامامة لهؤلاء اما الذين حفظوا السنة قاموا بها الامام مالك الاواعي والثوري واحمد والشافعي والبخاري ومسلم وابو داود وهؤلاء الائمة ابو حنيفة - 00:04:50

وعلماء الاسلام سواء في الفقه وفي الحديث او في التفسير وهكذا بقي الاسلام باقيا والسنة باقية خالدة وذهب آآ اعداؤها كان مر في االمامة ظروف وكبار من علماء الكلام كانت لهم - 00:05:10

المكانة العالية سواء في الدولة العباسية بل حتى في الدولة الاموية في اواخرها صار لهم شأن وفي الدولة العباسية ازداد امرهم حتى

صاروا قضاة القضاة ورؤساء وزراء الدولة وارادوا آآ - 00:05:34

اه الزام العلماء كما هي محنۃ الامام احمد ومن معه من العلماء في انحراف عن السنۃ وابوا ما استطاعوا ان يجعلوا البدع هي هي الاصل حتى ان كان من اسباب سقوط تلك الدول هو - 00:05:53

تبنيها للبدع فان الدولة الاموية لما تبني اه محمد ابن مروان الحمار اخر خلفاؤهم لما تبني مذهب الجهمية زالت الدولة على يده وهكذا العباسية ضعفت لما كانت تولي اولئك فيها المأمور ومن بعده. مأمون ومن بعده - 00:06:13

وهكذا لا تزال دعاۃ الضلالۃ ليس لهم سوق. این بشر المریشی کان من کبارها الفقهاء لكنه ذهب لانه این الكرابیس این جماعتہ الذين معه من کبار العلماء والقضاة على مذهب اهل البدع ظلوا وذهبوا ولم یبق الا تاریخهم الاسود - 00:06:39

انهم اهل بدع وضلالۃ بين عمر بن عبید بن باب این واصل بن عطاء ما یعرفون الا بالضلالۃ والاعتزال مخالفۃ السنۃ وبقیۃ السنۃ قائمة این حفص الفرد؟ این اناس؟ کثیرین - 00:07:05

ذهبوا بقیت الامامة للائمة هذه فيها عظة وعبرة لان الله ینصر من ینصره ومنهم الامام البخاری نصره الله عز وجل بهذا الكتاب وصار من ائمة المسلمين مسألة انه یطعن به فلان او فلان - 00:07:21

ھؤلاء لا یضرونھ ابدا حتى ولو لم آیم احد بالرد عليهم یبقى لان الله هذه سنۃ النبی صلی الله علیه وسلم وبقی كل هذه الدهور تلقاء العلماء ونسخوه نسخه بالالاف - 00:07:39

وروایاته شروحه اعظم الكتب واکثرها شروحات وحفظها العلماء ويحفظها الطلبة ثم ما تحرى عنها من مختصرات ونحوها كل هذا مما آآ من تأیید الله لكتابه والكتب التي انتقدت او ارادت النقل للبخاري لا زالت محل - 00:07:56

يعنى منها ما هو هذا ذهب ادراج الرياح ومنها ما انتقد ومنها ما هو بقی لانه فيه اه نقاش تم کتابة دارقطنی وهي بعض بضعة احادیث يعني آآ انما هي آآ - 00:08:27

منها ما هو شبه استدراك وكما قال ابن حجر الحق فيها مع البخاري لانها لا زال العلماء لهم محل اجتهاد نزل العلماء یجتهدون في آآ في آآ يعني تصحیح الاحادیث هي محل اجتهاد ليست محل - 00:08:46

يعنى اجماعات كل في كل مسألة لا على كل النقد فيها نقد النقز الصحیحین او في البخاری نقد في السنۃ وما الذي یزعزع مثلا تركی الحمد ولا آآ وسیم یوسف او الثاني والثالث - 00:09:06

ما الذي یغضبھم من البخاری ومن صحیح البخاری لكن الذي یغضبھم ان هذه لا توافق اھواءھم ولذلك اتفق العلماء على القبول للصحيحین اثبات صحة ما في الصحیحین الا بعض الاحرف الیسیرة - 00:09:24

التي هي مما اراد الله ان یبین انه لا عصمة الا لكتابه يعني یعني من من مجموع اه اثنی عشر الف حديث یوجد نحو مئة حديث في البخاری مثلا او يعني في مسلم او من مجموع مثلا سبعة احادیث سبعة الاف حديث في البخاری یوجد نحو مئة - 00:09:46

وفي مسلم نحو المائتين وهو هذا محل اجتهاد هذه دل ذلك على القبول العام لهذه الاحادیث. ولذلك حتى الاجماع على صحتها صحة البخاری ومسلم الحافظ ابو عبد الله الحمیدی الذي جمع بين الصحيحین اختصرهما فجمع بحذاف الاسانید وجمع بينهما ورتبھم على المسانید - 00:10:12

والمتفق عليه هو ما افراد البخاری وافراد مسلم وهكذا كذلك الحافظ ابو نصر الشفیزی الاجماع كذلك الحافظ ابو ابو المعالی الجویدی الامام الفقیه المعروف بجلالته كذلك الحافظ ابو عمر ابن الصلاح - 00:10:39

والنبوی والسيوطی وغيرهم كثير حکوا الاتفاق على قبول حديث الصحيحین وصحتهم يقول ابو زکریا النبوی رحمه الله اتفق العلماء رحّمهم الله على ان اصح الكتب بعد القرآن العزیز الصحيح ان البخاری ومسلم - 00:10:55

وتلقیتهم الامة بالقبول ومن المعلوم ان الامة لا تجمع على ظلالۃ کيف كل هذه القرون يجعل الله الامة مجتمعة على ظلالۃ؟ هذا لا يمكن اتهام الله عز وجل سوء ظن بالله انه یترك الامة على ظلال کل هذه السنین - 00:11:15

قال النبوی وكتاب البخاری اصح واکثرهما فوائد و المعارف ظاهرة وغامضة وقد صح ان مسلما کان من يستفيد من البخاری

ويعرف بأنه ليس له نظير في علم الحديث هذا معروف سيرة البخاري سيرة مسلم هذه معروفة - [00:11:36](#)
وقال انه ايضا لما شرح البخاري في قطعة منه قال في المقدمة وقد استدركت دارقطني وعلى البخاري ومسلم الاحاديث فطعن في بعضها وذلك الطعن مبني على قواعد بعض المحدثين ضعيفة جدا - [00:11:56](#)

مخالفة لما عليه الجمهور من اهل الفقه والاصول وغيرهم فلا تفتر بذلك النقد الذي وجده في بعض الاحاديث بعض قليلة في كتاب الله اه تتبع لدارقطني كانت له كتابان اللالزمات والتتبع. اللالزمات للدارقطني - [00:12:16](#)
اورد احاديث بسانيد صحيحة خرج لها البخاري ومسلم وكان يلزم البخاري ان يخرج هذا الحديث لانه بنفس سانيده وكذا ويلزم مسلما كذلك والالزام طبعا الأمر واسع فيه لأن البخاري كما - [00:12:42](#)

صح عنه وعن مسلم ايضا انه قال ليس كل الصحيح خرجت لذلك سموا كتبهم المختصر رواه البخاري كلهم سموه المختصر الصحيح المختصر المسند الصحي ارادوا يعني رؤوس او عمد الابواب الصحيحة - [00:13:00](#)

اما التتابع فقد تتبع بعض الرجال الذين او بعض الشروط انتقدتها من باب انه يعني ينتقد ما كان ينبغي ان يصحح هذا الحديث او نحوه. انظر ماذا يقول الدارقطني. آآ النووي يقول فطعن في بعضها وذلك - [00:13:20](#)

طعن مبني على قواعد بعض المحدثين ضعيفة جدا مخالفة لما عليه الجمهور من اهل الفقه والاصول وغيرهم فلا تفتر بذلك يعني هو اجتهاد من الدارقطني فيه اوك وجود بعض الاحرف التي قد يكون محل نظر فيها هذى امر اخر - [00:13:40](#)
سواء دارقطني او غيره. يعني لماذا يمثل بالدارقطني؟ لان الدارقطني له كتاب مفرد اضعف الى ان الدارقطني لعله اجل من جاء اجل من جاء بعده لانه حافظ كبير - [00:14:04](#)

كل من جاء بعده في الحقيقة لا يصلون منزلته ومع ذلك كيف نظر العلماء الى هذا؟ آآ هذا يعني القدر في بعض الاحاديث انما هو محل الاجتهاد قدر قطن من عرف جلالته في العلم والسنة ونصرة السنة يعرف انه ليس في قلبه دخل على السنة وعلى البخاري.
وكتبه طافحة بتعظيم السنة. تعظيم الصديقين - [00:14:17](#)

وقال ابن الصلاح قال في مقدمة شرحة على صحيح مسلم قال اول من صنف في الصحيح البخاري ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل وتلاهب الحسين مسلم بن الحاج القشيري يعني من صنف في الصحيح مجردا - [00:14:43](#)

ومسلم مع انه اخذ عن البخاري واستفاد منه فانه يشارك البخاري في كثير من شيوخه وكتاباهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز
قال ابن حجر الحافظ ابن حجر العسقلاني ينبغي لكل منصف ان يعلم ان هذه الاحاديث منتقدة - [00:15:00](#)
وان كان اكثراها لا يقدح في اصل موضوع الكتاب يعني لما اتكلم في مقدمة الفتح الباري اه في المقدمة ترجم بابا ذكر بابا في الاحاديث التي انتقدتها الطارق او الرجال - [00:15:21](#)

فقال ينبغي لكل منصف ان يعلم ان هذه طبعا كلماه في المنصفين اما غير المنصف الخصم والعدو الاذى الاعداء والخصوم تكلموا في القرآن تكلموا في النبي صلى الله عليه وسلم فهو لاء لا حيلة معهم - [00:15:37](#)

يعني الا ان يؤدبوا بالسلطان قال اكثراها لا يقدح في اصل موضوع الكتاب فان جميعها وارد من جهة اخرى وهي ما ادعاه الامام ابو عمرو ابن الصلاح - [00:15:53](#)

وغيره من ان من الاجماع على تلقي هذا الكتاب بالقبول والتسليم لصحة جميع ما فيه. فان هذه المواقع متنازع في صحتها فلم يحصل لها من التلقي ما حصل لمعظم الكتاب - [00:16:12](#)

يعني يقول آآ ان كلام العلماء على الاجماع على الصديقين هو في لлагلب اما مئة الحديث او دونها التي في البخاري التي هي محل نزاع والحقيقة كما قال ابن حجر للبخاري فيها - [00:16:30](#)

او في مسلم نحو مئتين هذه الكثرة الكافرة هذه عفوا هذه القلة خارجة عن محل النزاع عن محل الاجماع لان محل اجتهاد. اما الاكثر واللاغل والاحاديث او جل الاحاديث فهذا محل اتفاق. يقول - [00:16:48](#)

وقد تعرض لذلك ابن الصلاح في قوله الا مواقع يسيرة. انتقدتها عليه الدارقطني وغيره يعني هذه المواقع اليسيرة هي التي خرجت

عن الاجماع فاذا فهمنا هذا الاصل فهمنا ان قضية من يأتي ويأتي ويقول يقول آآ الصحيحين البخاري تقدمت دار القطنية نقول مواضع
يسيرة - 00:17:09

الاجماع باقي على الاخرى وقال في مقدمة شرح مسلم له يعني لابي عمرو الصلاح قال ما اخذ عليهما يعني على البخاري ومسلم
وقدح فيه معتمد من الحفاظ فهو مستثنى مما ذكرنا - 00:17:33

لعدم الاجماع على تلقيه بالقبول انتهى يقول ابن حجر وهو احتراز حسن. يعني هذا اليسيير هو الذي استثنى كذلك الشيخ ولد الله
الدهلوى احد علماء الهند الكبار المحدثين يقول اما الصحيح ان فقد اتفق المحدثون على ان جميع ما فيهما من المتصل - 00:17:55
مرفوع المتصل المرفوع صحيح بالقطع وانهما متواتران الى مصنفيهما مصنفيهما يعني لا نشك في ثبوت صحيح البخاري لا مسلم ولا
الى صاحبه البخاري ولا نشك في صحيح مسلم انه ثابت عن مسلم يعني متواتر تلقاء العلماء على سبيل التلقي المتواتر - 00:18:19
كثرة الشيوخ والروايات والتصنيف قال وان كل من يهون امرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين لأن المؤمنين اجمعوا على ذلك
كيف يخالفهم؟ هذا اتبع غير سبيل المؤمنين وقال العلام احمد شاكر رحمة الله الحق الذي لا مرية فيه عند اهل العلم بالحديث -
00:18:48

من المحققين ومن ومن اهتدى بهديهم وتبعهم على بصيرة من الامر ان احاديث الصحيحين صحيحة كلها ليس في واحد منها مطعن
او ضعف وانما انتقدت دارقطني وغيره من الحفاظ بعض الاحاديث - 00:19:13

على معنى ان ما انتقدوه لم يبلغ في الصحة الدرجة العليا لم يبلغ في الصحة الدرجة العليا التي التزمها كل واحد منها في هذا
تفسير لماذا انتقدت دارقطني او غيره - 00:19:32

يقول لهم اشترطوا شرط ببعض الاحاديث صحيح لكن لم يبلغ ذلك الدرجة تلك الدرجة. هذا مقصود يقول واما صحة الحديث في
نفسه فلم يخالف احد فيها فلا يهونك ارجاف المرجفين. وزعم الزاعمين - 00:19:51

ان في الصحيحين احاديث غير صحيحة وتتبع الاحاديث التي تكلموا فيها وانتقدوها على القواعد الدقيقة التي سار عليها قال وتتبع
الاحاديث التي تكلموا فيها وانتقدوها على القواعد الدقيقة التي سار عليها ائمة اهل العلم واحكم عن بيته - 00:20:10

ثم ابها الاخوة الاحاديث التي انتقد انتقدت عليهم قليلة الحقيقة في جانب العدد العظيم للصحيحين فقد بلغ مجموع احاديث
صحيح البخاري سبعة الاف وثلاث مئة وتسعة وسبعين يعني سبعة الاف واربع مئة - 00:20:35

وصحيح مسلم يقول الحافظ زين الدين العراقي في صحيح مسلم يزيد على عدة كتاب البخاري لكثرة طرقه وقد رأيت عن ابي
الفضل احمد بن سلمة ان اثنى عشر الف حديث - 00:20:53

طبعا من ينظر في ترقيم الكتاب المطبوع يجد انه ينتهي نحو الفين ثمانمائة ونحو مثلا يقول كيف تقولون هذا للترقية؟ الترقيم ليس
ترقيم طبعا صحيح مسلم ليس الترقيم لكل حديث انما ترقيم لحديث الصحابي الواحد - 00:21:09

الذى يأتي في الباب بل انه احيانا اذا جاء في باب متأخر وهذا نادر يعطيه نفس الرقم المتقدم يعني احيانا يكون باب متقدم في باب
الصلاه. كتاب الصلاه ثم يكون له في صحيح مسلم في كتاب مثلا صفة الجنة والنار - 00:21:30

فيعطيه الرقم الذي تقدم كرقم عام باعتبار انه تكرر هذه ليست طريقة المحدثين يعدون كل اسناد حديثا كل اسناد بمن ولو تكرر
المتن مئة مرة لماذا؟ هذا الاسناد بهذا ما دام ينتهي بطرف حديث ولو كلمة واحدة. في نهاية الحديث هذا حديث - 00:21:51

ثم يكرر الاسناد ويؤتى بنفس بمن وله اخرين او نفسه ولو كان من نفس الصحابي هو حديث اخر هذا طريقتهم في العد. فلا يأتي
شخص ويستدرك ويقول الترقيم موجود. نحن نقول الترقيم هذا - 00:22:21

ترقيم يعني اصطلاح عليه الذي رقم هو مثلا رقم صحيح المسلم فؤاد عبدالباقي وتبعه الناس. مع انه يرقم مثلا ترقيم لكل باب ترقيم
مستقل مثلا غير الترقيم العام ولكن على كل الناس مشوا من اجل المراجعة من اجل من اراد مشهو عليه وطبع الكتاب وكرر طبعه
على هذا الترقيم - 00:22:37

من اجل اه العزو في الفارس اه ثم اذا نظرنا في هذا العدد الهائل نجد ان ما انتقد فيه البخاري الصواب ومسلم فالصواب معهما الا في

احرف يسيرة. يكون حرف في حديث او زيادة حرف او نقصه فهذا يقال ما - 00:23:03

يعني سعى فيه الراوي ولا يعني ان الحديث ظعيف كله لانه صح من طريق اخرى عند نفس المصنف او عند البخاري مثلا باللفظ
الاصلح وهذا نادر وقليل نادر يعني في حكم النادر لقوله - 00:23:22

اه بخاري ما كتب في صحيحه في جمع الصحيح فقط تأليف دعك من جمع الحديث لا في تأليف هذا الحديث هذا الكتاب ست عشرة
سنة وحرره مسلم نحو من ذلك - 00:23:43

مكة الجديدة وحررها وعرضوه على العلماء على ابي زرعة على ابي حاتم المسلم عرضها وعرضها على غيره. وكلهم اه يعني اه اثنوا
عليها وايدوهم في صحته. قال ابن حجر رحمه الله - 00:23:59

عدة ما اجتمع لنا من المنتقدات مما في كتاب البخاري وان شاركه مسلم في بعضه مئة وعشرة احاديث سبحان الذي مجموع من فقد
على البخاري قال المئة وعشرة احاديث هذه خصومها - 00:24:16

من السبعة الاف ثم انظر فيها الحق مع من؟ مع البخاري او مع الذي انتقده اذا كنت تريد ان تنظر بنظر اه عامة الناس تقول البخاري
اجل يعني عامة الناس اقصدك عموم الناس - 00:24:36

حتى من العلماء وان اردت ان تنظر نظر المحدثين وكذا المتخصصين فتقف معه وتحاكم كم صنع ابن حجر وغيره يقول ابن حجر اه
منها ما وافقه مسلم على تخریجه. وهو اثنان وثلاثون حديثا - 00:24:54

يعني انظر الى احاديث اتفق البخاري ومسلم على تخریجهما ونقدهما اخ شخص مثلا وانتقد سيكون مع من لجلالة الامامة في في
العلم لا شك قطعا هذا من المتفق عليه على صحته - 00:25:16

قال ومنها منفرد بتخریجه وهو ثمانية وسبعون حديثا هذا يعني انفرد به البخاري. قال والجواب على سبيل الاجمال الجواب على
سبيل الاجمال ليس على التفصیل على كل حديث على سبيل الاجمال. ان نقول هذا کلام بن حجر - 00:25:38

لا ريب في تقديم البخاري ثم مسلم على اهل عصرهما ومن بعده من ائمة هذا الفن في معرفة الصحيح يعني ليس يعني عامة طلبة
العلم او العلماء بصفة عامة لا - 00:25:57

تقديم البخاري ومسلم على ائمة هذا الفن علم الحديث والفتنه العلل معرفة الصحيح من الضعيف اذا كان مسلم يأتي ويقبل رأس
البخاري ويقول اذا يقبل رجليه يا امام المحدثين وسيد امام العلماء وسيد المحدثين وطيب الحديث في عله - 00:26:17

ثم يسأله عن حديث ما هي علته؟ هل فيه علة؟ ثم يقول البخاري فيه علة يقول ما هي ثم يبين له ذلك فيقوم ويقبل رأسه هذا
مسلم على جلالته - 00:26:41

واما ماما وحفظه وانظر الى الى صحيح من اراد ان يرى جلاله العلم حديث الواحد يرويه احيانا من سبعة طرق باسانيد صحيحة
حديث واحد يورده تجد تقف مع الحديث صفحتين او ثلاث صفحات يتكرر باسانيد وهو متن واحد - 00:26:59

ويقول مسلم من دقته كذا حرف واحد يجعله يعيد الاسناد باخر بطريق اخر واسناد من اجل الحديث. واحيانا يقول مثله الا انه قال
كذا لفظة يسيرة لا تغير المعنى ولا فيها الا دقة الرواية. انظر في صحيحه - 00:27:27

مع ان مع ان الشخص يكتفي المتن اذا صح باسناد صحيح وليس فيه علة وليس شادا فيه علة من العلل الخفية يكتفي الحديث واحد
اسناد واحد مع ذلك يكرر نحو طريقين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او عشرة - 00:27:47

كذلك البخاري حديثنا مع المال بالنيات هذا المشهور الذي في الصحيحين وغيرهم. البخاري كرره في سبعة مواضع وهذه ليس كمسلم
يكسرها وراء بعضها انما يكررها في مواضع حسب اه الموضع الذي يستدل به يعني احتياج الى لفظ النية او - 00:28:07

وهو حديث واحد واكتفى باسناد واحد والبخاري يقول ابن حجر وغيره لا يكرر الحديث باسناد واحد ومتنا واحد. لا يمكن اذا كرره
في موضع اخر لابد له اسناد اخر والا صار تكرارا لا فائدة منه - 00:28:25

ولذلك اذا احتاج الى المتن البخاري دون دون تكرار الاسناد يذكره معلقا ويقول في حديث ابي هريرة كذا وكذا وهو موجود في
موضع اخر المهم اه يقول لا ريب في تقديم البخاري ثم مسلم على اهل عصرهما ومن بعدهم ومن بعده من ائمة هذا الفن -

لمعرفة الصحيح والمُؤلَّب وروى الفرابي عن البخاري محمد ابن يوسف راوي البخاري عن البخاري قال ما دخلت في الصحيح الا حديثنا اه في الصحيح حديثا الا بعد ان استخرت الله - [00:29:12](#)

وتيقنت صحته الله اكبر الله استخارة صلي ركعتين كما ذكر عنه انه يصلی ركعتين في الحديث بعد فحص الدراسة وجلالة محفوظاته لا شك ليس مجرد انه ينتقي ويستخير لا - [00:29:32](#)

ثم بعد ذلك يتيقن صحته من يقول بعد ان استخرت الله وتيقنت صحته يعني كان عنده يقين ان هذا الحديث صحيح ثم يستخير الله ويوضعه في هذا ليس عبث ليس فقط قضية انه يجمع صحيح - [00:29:52](#)

ديانة لدي اتعامل مع الله مثلما يتعامل مجرد ان يصنف كتاباً مثل ابن حجر وقال مكي ابن عبد الله سمعت مسلم ابن الحاج يقول عرضت كتابي هذا على ابي زرعة - [00:30:10](#)

فكل ما اشار علي اما اشار ان له علة تركته اتعرف من هو ابو زرعة عبد الكري姆 ابن عبيد الله ابن عبد الكريم الرازى الامام الجليل الذي اثنى عليه العلماء حافظ - [00:30:31](#)

الاسلام المعروف بعلم حفظ وعلم العلل الافراد المعدودين في علم معرفة علل الحديث الذي لما قيل للامام احمد من تأثير من الحفاظ قال ابو زرعة عبيد الله ذلك الرازى محمد بن اسماعيل ذلك البخاري - [00:30:49](#)

عبد الله بن عبد الرحمن ذلك الدارمي السمرغندى وفلان البلخي عدى اربعة الذى رأهم ممن جاؤوه وابو زرعة لما جاء زار بغداد هش له الامام احمد سامرہ ليلة كاملة استعراض عن قيام الليل بمسامرة ابي زرعة في الحديث - [00:31:19](#)

لذلك يقول عبد الله بن احمد قال لي ابو زرعة ابوك يحفظ الف الف حديث. يعني مليونا قلت له كيف ذلك؟ قال ذاكرت والمذاكرة عند العلماء طريقتها ان يعرض له الباب - [00:31:43](#)

يقول ماذا تحفظ في حديث مثلا المسح على الخفين يقول المسح على الخفين فيه عندي حديث فلان وحديث فلان حديث المغيرة حديث صفوان حديث علي حديث آآ ابن ابي طالب حديث آآ سعد ابن ابي - [00:32:01](#)

حديث ابن عمر عن سعد حديث فلان حديث يعد وكم له وعندي حديث آآ المغيرة من طريق فلان عن فلان وهو طريق فلان عن طريق فلان ثم يحصي - [00:32:16](#)

انظر الى هكذا مذاكرته فاذا قال لا هذا ليس عندي قال هذا عندي في memiliki عليه ان المذاكرة ذي عندهم لمعرفة كيف كم تحفظ لاجل اعرف هل الاغراب يغرب بعضهم يستخرج ما الغريب الذي ليس عنده يستخرج منه - [00:32:32](#)

حتى كان بعضهم يتحدى ويقول من اغرب على فله دينار فیأتونی كل واحد بغرير حديثه يعني غريبة الذي لا يعرفه الا القلة حافظه لنفسه فاذا كل ما ذكروا له ذلك البخاري كل ما ذكر له شيء الان - [00:32:53](#)

لما جاء الى البصرة واجتمعوا اليه وقال يا اهل البصرة اني اريد ان احدثكم ولا احدثكم الا عن شيوخكم فحدثهم عن شيخ البصرة بما لم يسمعوا لانه يأتي الى العالم ويستخرج ما عنده من العلم - [00:33:13](#)

وقصته التي رواها ابن عدي معروفة من اهل في ابن عدي الجرجاني رحمه الله مشهورة لما اجتمعوا له وارادوا ان يمتحنوه لكن لسنا بذكرها يقول ابن حجر نرجع الى كلامه يقول فاذا عرف - [00:33:38](#)

وتقرر انهما لا يخرجان من الحديث. يعني البخاري ومسلما الا ما لا علة له او له علة الا انها غير مؤثرة عندهما او علة غير مؤثرة وهذا مثلا قد يكون الحديث يأتيك وتقول هذا الحديث فيه اضطراب - [00:33:54](#)

مثلا خرج البخاري مثلا حديث جابر ومسلم حديث جابر في بيع الجمل او حديث آآ مثلا بيع الدنانير في كذا قصة الجمل واموره لكن الثمن اختلف مرة قال اوصيتك واقيتك مرة قال كذا دينار - [00:34:19](#)

هذا الاختلاف لا يؤثر في الحديث لأن قصة الحديث صحيحة بالأسانيد وواحدة وانه اشتري منه الجمل وانه اتي وكذا وتم نقده الثمن لكن كم القيمة هذه التي حصل فيها اضطراب في الحديث هذه لا تؤثر في الحديث - [00:34:38](#)

هذه لا تؤثر في الحديث فإذا هي تعتبر علة لأن الحديث ثابت هذا هو يقول إلا أواله علة إلا أنها غير كذلك لو كانت في الأسناد مثلاً
يقول هذا الحديث - 00:34:55

عن طريق مثلاً رواه مسلم عن طريق حماد بن سلمة محمد بن سلمة مثلاً قيل فيه شيء وله من الحفاظ حسن الحديث أو إلى أعلى من
درجة الحسن الحديث لكن البخاري ما خرجنا يخرج له مسلم - 00:35:08

يقول لها ماذا هذا الحديث الحماد له قيل أنه وهم في الشيء نقول هذا مما لا افتقده مسلم ورأى أنه مما لم يهمن فيه لأنه تابعه فلان
وتابعه لكن ما يخرج كل ما توبة - 00:35:23

فيكتفي به وهكذا. هذه أمثلة أضربها فقط هنا يقال والله أنه منتقد وخرجه لا انتقى من الحديث ما جزم وتيقن أنه كما قال تيقن
صحته. تيقن أنه صحيح صحيح الحديث - 00:35:35

ثم يقول ابن حجر فبتقدير توجيهه كلام من انتقد عليهم أن يكون قوله معارضًا لتصحيحهما نفترض أنه وجيه افترضنا أن من
انتقده كلامه وجيه ويقول أيش هذا متعارض مع قول البخاري ومسلم. تبغي قضية أيش؟ اجتهاد - 00:35:55

اتحاد علماء من أولى بالترجيح من كان معه الحق من حيث الصناعة الحديثية ما نفقه ذلك لا نعرفه لم يبلغ لهذه الدرجة أن تكون مثل
الدارقطني والبخاري وكذا ننظر من هو أولى - 00:36:19

واعلم وأعلى كعباً وكتابه عرسط على أئمة الحفاظ ولم ينتقدوه حتى جاء الدارقطني في القرن الخامس وانتقد ابن من قبله الذين في
زمنه مع أن البخاري كان قد حرص أناس كثيرون على نقاده - 00:36:40

وعلى القدر فيه ما استطاعوا من أهل البدع ومن غيرهم ومن الحساد. لأن البخاري ابْتَلَى أهل البدع من الجهمية ومن الحساد من أهل
الحديث حتى ان قصة مسلم مع بعضهم لما اتاه لها أمر بهجر البخاري اتى ومعه حمل حديث - 00:37:05

عن هذا الرجل الجليل فوضعها وانزلها وقال هذا كل ما سمعته منك وذهب ولم يخرج عن ذلك الرجل شيئاً. لماذا لانه رأى انه ينتقد
البخاري في غير صواب وليس في الحديث المناسب حتى لا يقول شخص ان هذا لا - 00:37:24

انما كان لقضايا امور يعني اتهامات سواء في العقيدة والبخاري بريء منها. اقسم بالله انه بريء منها المهم انما هي وشایات او اشاعات
او امور او ما دخله الحسد كما قال ابن حجر وغيره - 00:37:45

آآ يقول ابن حجر يقول سيكون لو وجهنا كلامه وقلنا انه وجيه فيكون معارضًا لقول تصحيحهما ولا ريب في تقديمها في ذلك
على غيرهما. فيندفع الاعتراض من حيث الجملة - 00:38:04

ثمان الحافظ قسم الانتقادات الصحيحين او على البخاري الى اقسام قال فهذه جملة اقسام ما انتقده الائمة على الصحيح اه وقد
حررتها وحققتها وفصلتها بن حجر كم مكت في صحيح البخاري في شرح بن حجر - 00:38:25

مكت ما يعادل اكثر من اثنين وثلاثين سنة مع صحيح البخاري القيل الى اربعين سنة لانه في الشرح نفسه اه مكت نحو عشرين سنة
في مقدمة الفتح وحدها مكتفة في التغريق التعليق - 00:38:53

التغريق الذي تتبع فيه كل الاحاديث المعلقة في صحيح البخاري وخرجه وفي المقدمة التي اتى بها بالعجائب تتبع دارقطن وغيره
الجياني او غيره او الغساني المهم ثم في في الشرح بث ذلك في شرحه الكبير فتح الباري - 00:39:13

يقول تتبعتها حررتها وحققتها وفصلتها لا يظهر منها ما يؤثر في اصل موضوع الكتاب بحمد الله إلا النادر المعروف قاعدة
النادر لا حكم له يجعل قضية وهو نادر إلى ان قال رحمه الله فإذا تأمل المنصف - 00:39:36

ما حررته من ذلك عظم مقدار هذا المصنف في نفسه تصنيفه في عيني وعذر الائمة من أهل العلم في تلقيه بالقبول والتسليم
وتقديمهم له على كل مصنف في الحديث والقديم - 00:40:03

هذا كلام بن حجر في مقدمته يقول من نظر هذا يعذرهم لما يقبلونه ويصححونه ويتفقون على قبوله ويعظمونه ويجلونه ويشرحونه
وهذه الشروح ولا يشبعون منه يقول اعذرهم لكن الجاهل لما يأتي جاهل ويعطي مجال يعطي صفحة بتويتر ولا يعطي قناة -

00:40:25

في احد القنوات ويتكلم ويريد ان يرظي من اعداء الاسلام ثم يتكلم فهذا ما عرف البخاري صحيح البخاري ليس للسنة في نفسه وقع ولا ولا منزلة - [00:40:48](#)

ولذلك يقول مثل هذا الكلام انا اردنا ان تكون هذه مقدمة يسيرة الدرس لكن الشكوى لله. الحمد لله ان شاء الله فايدة الظاهر اني اقتصر عليها لان ما بقي عن الصلاة الا نحو عشر دقائق - [00:41:06](#) [00:41:22](#)

النبوى يقول الصحيح الحديث الصحيح اقسام. اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم منفرد به طبعا الكلام هذا ذكره النبوى ذكره ابن الصلاح وغيرهم ابن حجر وغيره لكن النبوى ذكره في في مختصر الى كتاب ابن الصلاح - [00:41:39](#) [00:41:39](#)
اعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري يعني عن مسلم ثم مسلم يعني منفرد به مسلم عن البخاري حديث ثلات درجات قال ثم ما ثم على شرطهما - [00:41:39](#)

شرطهم يعني الاسناد الرجال الذي خرجوا بهم اتفقه كما كان على الشرط الشيفيين اسانيد التي يخرج بها اصحاب الصحيح هذى شرطهم يكون بعد درجة مسلم لماذا كان بعد درجة مسلم؟ لان كونهم ترکوه - [00:41:56](#)

محتمل انه فيه قدح الاحتمال لكنه لا ما دام لم يرد فيه قدح وهو على الصحة لكن الكلام الان على المراتب قال ثم على شرط البخاري رجال البخاري ثم على شرط مسلم - [00:42:14](#)

هذه المراتب خمسة ستة ثم صحيح عند غيرهما يعني بن حبان ومسلم وخزيمة ابن خزيمة ونحوه المهم ان هذا اه مراتب يقول الشوكاني واعلم ان ما كان من الاحاديث في الصحيحين او احدهما اجاز الاحتجاج به - [00:42:33](#)

من دون بحث لانهم التزم الصحة وتلقت ما فيهما الامة بالقبول يأتي شخص يقول والله انا ببحث في صحيح البخاري اه صحيح ولا هو صحيح مما لم ينتقد اذا كان ممن فقد - [00:42:53](#)

من النذر اليسيير الذي انتقده الدارقطني او غيره فجاء ووجد مثلا او يعارض شيء فهذا وهذا يكون للعلماء ايضا تكون للعلماء اهل الشأن اما اي شخص يريد كنه يتعامل مع اي كتاب - [00:43:11](#)

لا ما ينبغي هذا ينبغي الانسان يعرف قدره بجلالتها وامتتها تلقتهم بالقبول واذا قال رواه البخاري انتهوا اكتفوا ثم يأتي شخص آآ يتكلم ما ينبغي ينبغي ان يستحب على نفسه - [00:43:26](#)

ينبغي ان يستحب على نفسه ان لم يخش العقوبة لماذا العقوبة؟ العقوبة لانه يجرأ الناس على على ذلك وعلى السنة ولماذا ابتلينا بمثال هؤلاء الذين آآ تكلموا في البخاري ويقولون احاديث فيها مطعونه وكذا بسبب اه - [00:43:43](#)

بعض من تجرأ على هذه الامر وغفل ان هذا سيكون سبيل الى سيستغله اعداء الاسلام. على كل ايها الاخوة الكلام اه في الموضوع طويل يحتاج سعة وقت يحتاج يعني نظر في سيرة الامامين البخاري ومسلم - [00:44:04](#)

وكيف صنعوا الكتب كيف ربواها وعناية العلماء بها لكن هذا خلاصة اردنا ان نذكر بها بسبب هذه الامر اه وانا يعني التي يثيرونها وانا ابشركم ان السنة محفوظة وانها باقية - [00:44:27](#)

وما مضى من الاعداء والخصوم وسواء من المستشرقين الذين في العصور المتأخرة او من آآ تتبع رظاهم وصنف في ذلك كلهم ذهبوا ادراج الريح. ناهيك عن الذين قبلهم وبقية السنة باقية. قائمة - [00:44:44](#)

وينصرها الله لكن لما نتكلم مثل هذا الكلام نرجو ان الله عز وجل ان يقيننا من انصار دينه ان نكون في جملتهم يحسب لنا الله ذلك عنده. والا السنة منصورة بسوانا - [00:45:05](#)

كما قال عز وجل ان تتولوا بستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم ليست متوقفة على اللي يدافع فلان ولا من فلان سيفيظ الله من يدافع كما قال ابن القيم والدين منصور وممتحن فلا - [00:45:23](#)

فتلك سنة الرحمن الامتحانات يمتحن الله يبلو بعضكم ببعض نسأل الله تعالى ان ينصر سنته ودينه وسنة نبيه وان يعلي شأنه وان يرفع هذه السنة ومن قام بها اعانة ونشرها - [00:45:40](#)

ابشركم ان اهل الاسلام قائمون على ذلك ومن ومن يعني ما ابشركم به الذي سمعتم عنه من خبر اه المجمع المجمع الملك سلمان

للسنة كما هناك مجمع الملك فهد خادم الحرمين للقرآن الكريم كذلك للسنة وقائم. والآن انتهي من اشياء - [00:46:03](#)

آآ في جمع الصحيح الحديث الصحيح الذي اه لجان وقاموا به واه جمع بدأوا باول مشروع ان يكون في الاحاديث الصحيحة ينشأ ثم [00:46:30](#)

بعد ذلك حديث الصحيح التي هي مرتبة الصحيح لأن العلماء يقسمون الحديث الصحيح الى آآ اقسام صحيح - [00:46:55](#)

في صحيح غيره حسن لذاته حسن لغيره لا الكلام في الصحيح الدرجة العليا. الصحيح لذاته فرغ من نحو اكتر من احدى عشر الف حديث. احدى عشر الف حديث والحمد لله رب ترورنه باذن الله تعالى - [00:46:55](#)

واذا وراء هذه السنة وقوتها ونشرها اصبح وراءها اه امام من ائمة المسلمين مجمع باسمه مدعوم يعني وله لجان وله شكلت له امانة [00:47:13](#)

كجري وبرعاية برئاسة ولی العهد حفظه الله وسددہ - [00:47:36](#)

ان تنشر السنة ويبيين الصحيح من الضعيف الحمد لله من العناية وهذا مثل ما اعتنى بالقرآن وطبع وانشأ له مجمع كامل انشئ للسنة مجمع كامل الكتب الصحيح من الضعيف تحقق في الصحيحين بخاري ومسلم طباعة وشروحها وامورها امر اه فوق فوق ما [00:48:02](#)

تصورونه ولن - [00:48:16](#)

اضطر ان يخرج من يكتب بتويتر ولا يكتب ببعض القنوات سيذهب ادراج الرياح وتبقى هذه المشاريع العظيمة اللي نسأل الله ان لا يحرم خادم الحرمين اجره وان يعينه ويسده ويوفقه - [00:48:02](#)

وينصر بهم السنة وينصرهم بها. انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:16](#)